

الطائر الجريح

أَيُّ جَوَادٍ قَدْ كَبَا وَأَيُّ سَيْفٍ قَدْ نَبَا
تَعَجَّبْتُ زَاوَا وَقَدْ حَقُّ لَهَا أَنْ تَعْجَبَا
لَمَا رَأَتْ فِيَّ شَحْوَا بَ الشَّمْسِ مَالِكٌ مَغْرَبَا
وَهِيَ الَّتِي زَانَتْ مَشِي سَبِي بِأَكَالِيلِ الصَّبَا
وَهِيَ الَّتِي قَدْ عَلَّمْتُ نِي حِينَ أَلْقَى الثُّوْبَا
كَيْفَ أَدَارِي النَّابَ إِنْ عَضُّ وَأَخْفِي المَخْلَبَا
لَا قِيْتُهَا أَرْقُصُ بِشَا رَأُ وَأُغْنِي طَرَبَا
وَهِيَ الَّتِي تَهْتِكُ سِتَّ رِ القَلْبِ مَهْمَا انْتَقَبَا
لَا مُفْلِقَا تَجْهَلُهُ يَوْمًا وَلَا مُغَيَّبَا
فِي فِطْنَةٍ تُؤَمِّضُ حَتَّى سِي تَسْتَشْفُ مَا خَبَا